لما رماز لهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
صفة لرجل من الاشعريين وقيل علم على رجل بعينه
عليه اذا لقي الخيل او لقي العدو بالشك
قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
بفتح الفوقية وضم الظاء المعجمة وروي
بضم التاء وكسر الظاء اي تنتظروهم من الانتظار
اي انه لفرط شجاعته كان لا يفر من العدو
بل يواجههم ويقول لهم لما ارادوا الانصراف
انتظروا الفرسان حتى ياتوكم ليحثهم على القتال
وهذا بالنسبة الى قوله العدو واما بالنسبة الى
الخيل فيحتمل انه يريد بها خيل المسلمين ويشير
بذلك الى ان اصحابه كانوا رجالة فكان يامر
الفرسان ان ينتظروهم ليسيروا الى العدو جميعا
قاله في الفتح وعنه رضي الله عنه انه
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
مع جعفر واصحابه من الحبشة بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا عليه السلام ولم يقسم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الاشعريين ومن
معهم وجعفر ومن معه كما مر عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية وهو محرم
في عمرة القضية وكان الذي زوجها منه
العباس بن عبد المطلب وكانت اختها ام
الفضل تحته وبنى بها وهو حلال وماتت
بعد ذلك بسرف في الموضع الذي بنى بها فيه

وهو

وهو على عشرة اميال من مكة سنة احدى وخمسين
وهذا خصوصية له عليه الصلاة والسلام حيث
نكحها وهو محرم على ان اكثر الروايات انه كان حلالا
[illegible]

غزوة موتة

بضم الميم وسكون الواو من غير همز للاكثر من
ارض الشام بالقرب من ارض البلقاء في جمادى
الاولى سنة ثمان عن ابن عمر عبد الله رضي الله
عنهما انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتشديد الميم في غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر اي ابن ابي طالب اميرهم وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة الامير قال ابن
عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا اي طلبنا
جعفر بن ابي طالب بعد ان قتل فوجدناه
في القتلى ووجدنا في جسده وفي نسخة ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة برمح ورمية
بسهم وفي رواية ان عبد الله بن عمر وقف على
جعفر يومئذ فعد به خمسين بين طعنة وضربة ليس
منها شيء في دبره يعني في ظهره لمزيد شجاعته
ولا تنافي بين الروايتين لان التخصيص بعدد
لا ينفي الزائد او ان الخمسين كانت بصدره والاخرى
بجسده كله او ان الزيادة باعتبار ما وجد فيه من
رمي السهام فان ذلك لم يذكر في رواية الخمسين
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University